وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي

جامعة المستقبل
كلية الآداب والعلوم الانسانية
قسم الآثار

# مقدمة في اللغات السامية

## المرحلة الثانية

## اللغات السامية الجنوبية

م.م حيدر جبار حسن

٢٠٢٥ ـ ٢٠٢٦

**اللغات السامية الجنوبية:** هي مجموعة اللغات التي انتشرت في شبه الجزيرة العربية، وتمتاز بخصائص صوتية وصرفية مميزة عن اللغات السامية الشرقية والغربية.

**وتضم فرعين رئيسيين:**

**١ _ العربية الشمالية.**

**٢ _ العربية الجنوبية القديمة.**

❖ **العربية الشمالية**

تشمل اللهجات القديمة التي كانت منتشرة في شمال الجزيرة العربية، ومن أبرزها الصفائية، الثمودية، الديدانية، واللحيانية، وتعد هذه اللهجات مقدمة لتطور العربية الفصحى، كما استخدمت أبجديات قريبة من الأبجدية الفينيقية والآرامية.

وهناك نقوش تعود للثموديين والصفائيين التي تعود إلى القرن الخامس قبل الميلاد، وتعد أقدم الشواهد على اللغة العربية الشمالية.

**أولاً: النقوش الثمودية**

تنتشر في شمال الجزيرة العربية، خاصة في منطقة تيماء والعلا، تعود إلى القرنين الثامن إلى الخامس قبل الميلاد، كتبت بخط سامي قديم قريب من الفينيقي، تحتوي على نصوص تذكارية، وأسماء أشخاص، وعبارات دينية بسيطة، مثل مرحلة مبكرة من تطور اللغة العربية الشمالية.

من هذه النقوش، نقش ثمودي من (مدائن صالح) يتضمن اسم كاتب النقش وصيغة دعاء قصير للإله المحلي.

**ثانياً: النقوش الصفوية**

اكتشفت في منطقة "الصفا جنوب سوريا وشمال الأردن، كتبت على الصخور البركانية، وتعود إلى القرنين الأول قبل الميلاد والأول الميلادي، لغة النقوش قريبة

من العربية، وتظهر خصائص لغوية فصحى مبكرة، كانت تُكتب غالباً من قبل البدو الرحل، وتصف حياتهم اليومية ورحلاتهم وأدواتهم.

ومن هذه النقوش، نقش صفوي يذكر شخصاً يدعى (زهير بن عمرو) يستغفر الآلهة ويحمدها على النصر في رحلة.

## ثالثاً: النقوش اللحيانية

وجدت في منطقة العلا (مدينة دادان القديمة)، تعود إلى القرن الخامس قبل الميلاد تقريباً، كتبت بلغة لحيانية خاصة وبخط مميز قريب من الثمودي، وتتحدث عن الأنساب، والقرابين، وأسماء الملوك والحكام، تعد من أهم مصادر دراسة اللهجات العربية الشمالية القديمة.

من هذه النقوش، نقش من معبد العلا يذكر تقديم قربان للآلهة (ذو غابة) من قبل أحد الكهنة.

### ❖ العربية الجنوبية

سادت في جنوب الجزيرة العربية (اليمن وحضرموت)، تشمل لغات السبئية، القتبانية، المعينية، والحضرمية، كانت لغات حضارية استخدمت في النقوش الرسمية والمعابد، تمتاز بنظام كتابة خاص يُعرف بـ الخط المسند.

من هذه النقوش، نقوش سبئية تعود إلى القرن الثامن قبل الميلاد، تحتوي على نصوص دينية وتجارية وسياسية

تمثل اللغات السامية الجنوبية جزء مهم من تاريخ العربية وتطورها، فالعربية الشمالية مهد العربية الفصحى، بينما العربية الجنوبية تعكس حضارات مزدهرة كتبت لغاتها في نقوش خالدة.